

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير- قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة أولى ماستر - تخصص محاسبة وتدقيق- الدكتورة: بروبة إلهام
محاضرات في التدقيق الداخلي

محاضرة الثامنة: فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية:

يقوم المدقق بفهم ودراسة نظام الرقابة الداخلية المطبق وهذا بعد أن يأخذ صورة عامة عن المؤسسة محل التدقيق ويقوم بتتبع مختلف إجراءات التدقيق المبدئية التي سبق ذكرها لأجل تدقيق فعال وكفاء فان على المدقق الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلية كما أن معايير التدقيق الدولية والمعيار الثاني من معايير التدقيق الأمريكية يتطلب دراسة وفهم الرقابة الداخلية وأجل دراسة وفهم الرقابة الداخلية سوف تنطرق إلى نظام الرقابة الداخلية من خلال تعريفها وذكر أهدافها وأقسامها ومن ثم إلى أساليب فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

1- تعريف نظام الرقابة الداخلية وأهدافها.

يقصد بالرقابة الداخلية كل الوسائل والإجراءات التي تستخدمها المؤسسات لحماية أصولها ومجواداتها، وللتتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية ولرفع الكفاية الإنتاجية في المؤسسة وتحقيق الفعالية. وتشمل هذه الوسائل، الهيكل التنظيمي، السياسات، الأنظمة، الإجراءات، التعليمات، المعايير، دليل الحسابات، الموارد التقديرية، التقارير، القيود، والتدقيق الداخلي. كما أن الرقابة الداخلية تعني "السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدفها في ضمان بالالتزام بالسياسات وحماية الأصول ومنع واكتشاف الغش والخطأ ودقة واتكمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثوقة فيها في الوقت المناسب".

يمكن حصر أهداف الرقابة الداخلية في الآتي:

- حماية أصول المؤسسة من أي تلاعب أو اختلاس أو سوء استخدام.
- التأكد من الدقة المحاسبية المسجلة بالدفاتر لإمكان تحديد درجة الاعتماد عليها قبل اتخاذ أية قرارات أو رسم أي خطط مستقبلًا.
- الرقابة على استخدام الموارد المتاحة.
- زياد الكفاية الإنتاجية للمؤسسة.
- وضع نظام للسلطات والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات.
- يعمل نظام الرقابة الداخلية بفاعلية لمنع أو اكتشاف الأحداث التي تسبب أضرار محتملة.

2- أقسام الرقابة الداخلية.

يمكن تقسيم الرقابة الداخلية إلى ثلاثة أنواع هي:

- 1- الرقابة الإدارية: وتهدف إلى رفع الكفاية الإنتاجية وإتباع السياسات المرسومة، وستند إلى تحضير التقارير المالية والإدارية والموازنات التقديرية والدراسات الإحصائية وتقارير الإنتاج وبرامج التدريب وغير ذلك.
- 2- الرقابة المحاسبية: وتهدف إلى اختبار الدقة المحاسبية للمعلومات ومدى الاعتماد عليها، وتعتمد هذه الرقابة على استخدام الأمثل للحاسب الآلي وإتباع طريقة القيد المزدوج وحفظ حسابات مراقبة إجمالية وتجهيز موازين مراجعة دورية وعمل التدقيق وغيرها.
- 3- الضبط الداخلي: ويهدف إلى حماية الموجودات من السرقة أو الضياع أو التلف، ويعتمد الضبط الداخلي على تقسيم العمل، وتحديد الصالحيات والاختصاصات، وفصل الواجبات المتعارضة مع مراعاة عدم إثارة تنفيذ عملية كاملة من بدايتها إلى نهايتها لموظفي واحد دون أن يراجع عمله من قبل موظف آخر ضماناً لسلامة سير العمل ولتدارك الأخطاء.

3-أساليب فحص وتقييم الرقابة الداخلية

هناك عدة أساليب للتقييم منها:

- 1- طريقة قائمة الأسئلة: يستخدم المدقق طريقة قائمة الأسئلة للحصول على المعلومات اللازمة للتعرف على مقومات الرقابة في النظم الإلكترونية، وللحكم على مدى فاعلية هذه النظم في إنتاج البيانات المحاسبية.
- 2- طريقة تحليل خرائط النظم: إن خرائط النظم هي عبارة عن عرض بياني لإجراءات تدقيق البيانات في نظام أو في دورة محددة.
- 3- طريقة فحص كشوفات الأخطاء: تعد هذه الطريقة مكملة للطريقتين السابقتين، إن كشف الأخطاء تبين الأخطاء الفعلية التي تم اكتشافها خلال عمليات التشغيل الخاصة بالتطبيقات المختلفة، إن تحليل الأخطاء

والتعرف على الإجراءات التي اتبعت لتصحیحها تساعد المدقق بالأدلة والبراهین على بيان نواحي الضعف والقوة في إجراءات الرقابة المتبعة، وتساعد المدقق على تقریر مدى الاعتماد عليها لضمان دقة البيانات المحاسبية وسلامتها.

5- التقریر الوصفي: يقوم المدقق بوصف الإجراءات المتبعة في المؤسسة لكل عملية من عمليات النشاط، ومن يقوم بها، ونوعية المستندات والسجلات المستعملة، ومن المسئول عنها وهي مناسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعاب عليها صعوبة الشرح المطول.